

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الخاء المَعْجَمَة . وقال ابنُ الأعرابي عن الْمُفَضَّل : بالخاء المَعْجَمَة قال : ومَنْ رواه بالخاء الْمُهِمَلَة فقد صَحَّف . وهي لُعْبَة للصِّبيان يَجْتَمِعُونَ فَيَأْخُذُونَ خَشَبَةً فَيَضَعُونَهَا عَلَى قَوْزٍ لَهُمْ مِنَ الرَّمْلِ ثُمَّ يَجْلِسُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا جَمَاعَةٌ وَعَلَى الْآخَرِ جَمَاعَةٌ فَأَيُّ الْجَمَاعَتَيْنِ كَانَتْ أَرْزَنْ رُتِفَتْ الْأُخْرَى فَيُنَادُونَ بِأَصْحَابِ الطَّرَفِ الْآخَرِ : أَلَّا خَلَّوْا أَي : خَفَّفُوا مِنْ عَدَدِكُمْ حَتَّى نُسَاوِيَكُمْ فِي التَّعَدِيلِ وَهَذِهِ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْعَرَبُ : الزُّحْلُوفَة وَالزُّحْلُوفَة . وَالْأَلَّةُ : الْأَنَّةُ . أَيْضًا : السِّلَاحُ وَقِيلَ : جَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُ بِالْحَرْبَةِ إِذَا كَانَ فِي نَصْلِهَا عِرْضٌ كَمَا تَقَدِّمُ . أَيْضًا : عُدُوٌّ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ . أَيْضًا : صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي كَالْأَلِيلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْأَلَّةُ : الطَّعْنَةُ بِالْحَرْبَةِ وَقَدْ أَلَّهَ يَوْؤُلُهُ أَلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ . الْإِلَّةُ بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْأَنِينِ . قَالَ اللَّحْيَانِي : هُوَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ بْنِ التَّلَالِ كَسَحَابٍ فِي الْكُلِّ : إِتْبَاعٌ لَهُ وَأَنْشَدَ : أَصْبَحْتُ تَنْهَمُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا ... أَنْتَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ فَأَقْصِرْ أَوْ الْأَلَالُ : الْبَاطِلُ . وَإِلَّا بِالْكَسْرِ : حَرْفٌ تَكُونُ لِلِاسْتِثْنَاءِ وَهِيَ النَّاصِبَةُ فِي قَوْلِكَ : جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ : أَسْتَثْنِي وَعَنْ : لَا أَعْنِي هَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ . وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : هَذَا مَرْدُودٌ عِنْدَنَا ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَدَاوُعِ الْأَمْرَيْنِ : الْإِعْمَالِ الْمُبْقِي حُكْمَ الْفِعْلِ وَالانْصِرَافِ عَنْهُ إِلَى الْحَرْفِ الْمُخْتَصِّ بِهِ الْقَوْلُ . انْتَهَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا " . وَتَكُونُ صِفَةً بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ فَيُوصَفُ بِهَا أَوْ بِتَالِيهَا أَوْ بِهِمَا جَمِيعًا جَمْعٌ مُنْكَرَرٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " أَوْ يُوصَفُ بِهَا جَمْعٌ شَبَّهَ مُنْكَرَرٌ كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ : أُنِخِذَتْ فَأُلْقَتْ بِبَلَدَةٍ فَوْقَ بَلَدَةٍ ... قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغَامُهَا فَإِنَّ تَعْرِيفَ الْأَصْوَاتِ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ . وَتَكُونُ عَاطِفَةً كَالْوَاوِ قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَيْسَ لَا يَكُونَنَّ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا " وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنِّي لَا أَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ . إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ " . وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ أَيُّ ذِي الرِّمَّةِ : حَرَا جِيحٌ مَا تَنْفُكُ إِلَّا مُنَاخَةً ... عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

قرأت في كتاب لـيس قال : قال أبو عمرو بن العلاء : أخطأ ذو الرمّة في قوله هذا لا تدخل لا إلا بعد تذفك وتزال إنما يقال : ما زال زيد قائماً . ولا يقال : ما زال زيد إلا قائماً ؛ لأنّ إلا تحقق وما زال يذفى . وأحكامها مبسوطة في المعنى والتسهيل وشروحيهما وأعاده المصنف في الألف اللينة كما سيأتي الكلام عليه . وأيضاً بالفتح : حذف تحضيض وحثّ تختص بالجمل الفرعية الخبرية وهي لغة في هـ لا وسيأتي البسط فيه في هـ - ل - ل وفي آخر الكتاب . الألال كسحاب وكتاب وعلى الأوال اقتصر الصاغاني : جـ بـ ل بعرفات وفي الرّوض : جـ بـ ل عرفّة . أو حـ بـ ل رمل بعرفات عليه يقوم الإمام قاله ابن دُرَيْدٍ أو حـ بـ ل عن يمين الإمام بعرفّة قال النابغة الذبياني :

بمُصْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ ... يَزُرُّنَ أَلَالَ سَيْرُهُنَّ التَّداْفُعُ قال
ياقوت : وقد روي : إلال بالكسر ووهَمَ مَنْ قال : الإلّ كالخِلّ وهذا الذي
وهَمَّه فقد قال به غير واحدٍ من الأئمّة قال ابن جندب : قال ابن حبيب :
الإلّ : حـ بـ ل من رمل يقيف به الناس من عرفات عن يمين الإمام وقد جاء
ذكره في الحديث أيضاً وعجيب من المصنف إنكاره فتأمّل . قال ياقوت : وهذا
الموضع - أعني إلال - أرادَه الرّضيّ الموسويّ بقوله :